

الأغاني

(وعليكم حِفْظَ الأصغر حتَّى ... يَبْلُغَ الحِذْثَ الأصغرُ المجهود) .
ثم مات فقال عبدة بن الطبيب يرثيه .

(عليك سلامٌ اِىَّ قَيسَ بن عاصمٍ ... ورحمته ما شاء أن يَتَرَحَّصَ ما) .

(تحيَّـة من أوليته منك نعمةً ... إذا زار عن شَحْطٍ بلادك سَلَّـما) .

(فما كان قَيسُ هُلَوكُهُ هُلَوكُ واحدٍ ... ولكنَّـه بُنْدِيانُ قومٍ تَهْدِـما) .

أخبرني عبيد اِىَّ بن محمد الرازي قال حدثنا أحمد بن الحارث عن المدائني قال لما مات عبد الملك بن مروان اجتمع ولده حوله فبكى هشام حتى اختلفت أضلاعه ثم قال رحمك اِىَّ يا أمير المؤمنين فأنت واِىَّ كما قال عبدة بن الطبيب .

(وما كان قَيسُ هُلَوكُهُ هُلَوكُ واحدٍ ... ولكنَّـه بُنْدِيانُ قومٍ تَهْدِـما) .

فقال له الوليد كذبت يا أحول يا مشؤوم لسنا كذلك ولكننا كما قال الآخر .

(إِذَا مُقْرَمٌ مِنْـدًا ذَرَا حَدَّ نَابِهٍ ... تَخَمَّـطَ فينا نابُ آخِرِ مُقْرَمٍ)

.

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عبد اِىَّ بن أبي سعد قال حدثنا علي بن الصباح عن ابن الكلبي عن أبيه قال